نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(زمان التصابى قد مضى لسبيله ... وهل لك بعد الشيب فى الحب عاذر) .

(فقلت لها كلا وإن تلف الفتى ... فما لهواها عند مثلى آخر) .

(سيبقى لها فى مضمر القلب والحشا ... سريرة ود يوم تبلى السرائر) .

وكتب على مثال النعل الكريم وأهداه لمزمع سفر .

(فديتك لا يهدى إليك أجل من ... حديث نبى ا خاتم رسله) .

(ومن ذلك الباب المثال الذى أتى ... به الأثر المأثور فى شأن نعله) .

(ومن فضله مهما يكن عند حامل ... له نال ما يهواه ساعة حملة) .

(ولا سيما إن كان ذا سفر به ... فقد ظفرت يمناه بالأمن كله) .

(فدونك منه أيها العلم الرضى ... مثالا كريما لا نظير لمثله) .

وقال مراجعا عن أبيات يظهر منها غرضها .

(إذا كنت بالقصد الصحيح لنا تهوى ... فسلم لنا فى حكمنا ودع الشكوى) .

(ولا تتبع أهواء نفسك والتفت ... لنا حيث كنا فى الرخاء وفى اللأوا) .

(وكم من محب فى رضانا وحبنا ... محا كل ما يبدو سوانا له محوا) .

(رآنا عيانا عين معنى وجوده ... فعاج عن الشكوى وفوض فى البلوى) .

(وقال تحكم كيف شئت بما ترى ... رضيت بما تقضى وهمت بما تهوى) .

(فحل لدينا بالخلوص وبالرضى ... محل اختصاص نال منه المنى صفوا) .

(فإن كنت ترجو فى الصبابة والهوى ... لحاقا بهم فاسلك طريقهم الأضوا) .

(ومت فى سبيل الحب إن كنت مخلصا ... لنا فى الهوى تحيا حياة أولى التقوى) .

(هنالك تؤتى ما تريد وتقتضى ... ديونك منا دون مطل ولا دعوى) .

(وتشرب من عين اليقين وتغتذى ... بخمر الصفا الصرف الزلال لكى تروى)